{ عبط } [ه] فيه [من اعْتَبَط مؤمنا قَتْلا فإنه قَوَدٌ] أي قَتَله بلا جنَاية كانت منه ولا جَرِيرةٍ تُوجِب قَتْله فإنّ َ القاتل يُقَادُ به ويُقْتَل . وكُلّ ُ مَن ماتَ بغير عِلّ َة فقد اعْتُبِط . ومات فلانٌ عَبْطَةً : أي شاباً صحيحاً . وعَبَطتُ النّ َاقةَ واعْتَبَطْتُها إذا ذَبَحْتَها من غير مَرَض .

(س) ومنه الحديث [من قَتَل مُؤْمنا فاعْتَبَط بقَتْله لم يَقْبَل اللّهُ منه صَرْفا ولا عَدْلا] هكذا جاء الحديثُ في سُنَن أبي داود . ثم قال في آخر الحديث : [قال خالدُ بن دِهْقان - وهو راوي الحديث - سألتُ يحيى بن يحيى الغَسّ َاني عن قوله : [اعتبَط بقَتْله] قال : الّ َذين يُقَاتلُون في الفِتْنَة [فيُقْتَل أحدُهم] (تكملة لازمة من سنن أبي داود (باب في تعظيم قتل المؤمن من كتاب الفتن) 2 / 134 ط القاهرة 1280 ه) فيرَى أنه على هُدىً لا يَسْتَغْفِرُ اللّه منه] وهذا التفسيرُ يدُلّ ُ على أنه من الغِبْطةِ بالغين المعجمة وهي الفَرَح والسّ ُرورُ وَحُسْن الحال لأنّ َ القاتل يفرَحُ بقتل خَصْمِه فإذا كان المَقْتُولُ مؤمناً وفَرح بقَتْله دَخَل في هذا الوعِيد . وقال الخطّ َابي [في مَعَالم السنن] وشرح هذا الحديث فقال : اعتَبَطه قَتْله : أي قَتَله ظلْما لا َ عن قِصَاصٍ . وذكر نحو ما تقدّ َم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى .

- ومنه حديث عبْد الملك بن عُمَير [مَعْبُوطة نَفْسُها] أي مَذْبُوحة وهي شَابّ َةٌ صحيحةٌ .

- ومنه شعر أُمْيّة : .

مَنْ لم يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً ... لِلْمَوْتِ كَأْسٌ والمرءُ ذَائِقُها .

(ه) وفيه [فقَاءَت لحماً عَبِيطاً] العَبِيطُ : الطّ َرِيّ ُ غير النّ َضِيج .

- ومنه حديث عمر [فدَعَا بلَحْمٍ عَبيطٍ] أي طَرِيّ ٍ غير نَضِيج هكذا رُوي وشُرح . والّ َذي جاء في غَرِيب الخطّ َابي على اخْتلاف نُسَخه [فدعا بلحمٍ غَليظ] بالغين والظاء المعجمتين يريد لحماً خَشِناً عاسِياً لا يَنْقَاد في المضْغِ وكأنه أشْبَه .

(ه) وفيه [مُرِي بَنِيكِ لا يَعْبِطوا ضُرُوعَ الغَنَم] أي لا يُشَدّ ِدُوا الحَلب فيَعْقِرُوها ويُدْمُوها بالعَصْر من العَبِيط وهو الدّ َم الطّ َرِيّ ُ ولا يَسْتَقْصُون حَلَبها حتى يَخْرُج الدّ َم بعد اللّ َبن . والمرادُ : أن لا يَعْبِطُوها فحذف أن وأعْمَلها مُضْمَرة وهو قليلٌ ويجوز أن تكون لا ناهِية بعد أمْرٍ فحذف النون للنّ َهي .

(س) وفي حديث عائشة [قالت : فَقَد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم رجلا كان يُجالِسُه فقالوا : اعْتُبِطَ فقال : قُومُوا بِنَا نَعُودُه] كانوا يُسَمّونَ الوَعْك اعْتِبَاطاً . يقال : عَبَطَته الدّاهِي إذا نَالتْه